

المؤتمر العالمي الرابع للعمارة والفنون الإسلامية
دور الحضارة والفنون الإسلامية في النهضة الأوروبية
تنظمة رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع جامعة قسطنطينة بالجزائر
يونيو 2014

تقنية البريق المعدني في الخزف الإسلامي كإسلوب لتصميمات الجرافيك الحديثة

Technology of luster in Islamic ceramics as a way of modern graphic designs

مصمم دكتور/ ريهام عمران

riham.omran@yahoo.com

مقدمة:

ارتبط الخزف بالإنسان والحضارات المختلفة منذ فجر التاريخ ، وقد تميز بتنوع خاماته وتقنياته ومنتجاته واستخداماته، وقد ازدهرت الصناعات الخزفية في عصر الحضارة الإسلامية وانتشرت بشكل كبير في شتى أنحاء العالم الإسلامي ، بحيث أصبحت جزء لا يتجزء من العمارة والأواني والعديد من الاستخدامات الهامة للحياة اليومية ،وقد تطورت التقنيات الجمالية لزخرفة هذه المنتجات بشكل ملحوظ حيث إرتبطت بعض التقنيات الخزفية الجمالية بالخزف الإسلامي، وكان من أهمها تقنية البريق المعدني والتي استمر استخدامها وتحقيقها على سطح المنتج الخزفي بأشكال مختلفة وفي حضارات متعددة حتى عصرنا الحالي، والذي فسر بعض المؤرخون انتشارها في الحضارة الإسلامية بأنها أغنت المسلمين عن الأواني الذهبية والفضية التي لها حرمة في الاستخدام لبعض الأغراض كالأكل والشرب ، وتتميز تقنية البريق المعدني بتنوع ألوانها وتأثيراتها الفنية التي تضفي على المنتج الخزفي قيمة مضافة ، ومن هنا جاءت فكرة البحث في الاستفادة من تلك التقنية التي إشتهر بها الخزف الإسلامي ، وإعادة إستخدام تأثيراتها في تصميمات الجرافيك الحديثة ، والتي تمكن المصمم أن يبتكر أسلوبا جديدا يتميز بالتنوع والإختلاف وبالإرتباط بالفن الإسلامي ويتناسب مع شتى الإتجاهات التصميمية الحديثة ، وتجعل منه منافسا قويا لسوق العمل الذي أصبح نسخة متكررة بنفس الأفكار في كثير من الأحيان ، ويعتبر البريق المعدني على السطح الخزفي من الأساليب المميزة للخزف الإسلامي على مر العصور منذ العصر العباسي حتى نهاية العصر المملوكي ، وقد انتشر في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، ولألوان المعدنية أهمية خاصة في تاريخ الخزف الإسلامي إذ أنها أبرز وأرقى أنواعه ، وكانت محل بحث وفحص دائما ، وازدهرت نتائجهما في مصر في العهد الإسلامي ، وثبت أنها كانت نتيجة جهود وإبتكار الخزافون المسلمون ، الذين جاءوا إلى مصر عند الفتح الإسلامي وظل إنتاجها يمارس قرونا عديدة وصولا إلى الخزف الحديث .

ومن هذا المنطلق فإن البحث يهدف إلى تحقيق التأثير بين الفنون الحديثة والمعاصرة وبين فكر وفلسفة الفنون الإسلامية .

مشكلة البحث :

- 1- عدم معرفة مصممي الجرافيك بتقنيات الخزف الإسلامي وجماليتها والتي تعد مصدرا هاما للتصميم.
- 2- عدم الاستفادة من تطور برامج الجرافيك التي تجعل من السهولة استخدام المظهر الجمالي للتقنيات الخزفية وبخاصة البريق المعدني ، وعدم وجود آلية تكامل بين مصممي الجرافيك ومصممي الخزف.

أهداف البحث :

- 1- الاستفادة من المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني في الخزف الإسلامي وتطورها ، وإعادة استخدامها في تصميم الجرافيك بالشكل الأمثل .
- 2- دراسة تقنية البريق المعدني لخلق أفكار جديدة واستخدام مظهرها الجمالي كأسلوب معاصر في تصميمات الجرافيك الحديثة .
- 3- تحقيق التأثير بين الفنون الحديثة والمعاصرة وبين فكر وفلسفة الفنون الإسلامية عن طريق استخدام المظهر الجمالي لأهم تقنيات الخزف الإسلامي وتطورها في مجال الجرافيك الحديث .

فروض البحث :

- 1- ان الاستفادة من المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني للخزف الإسلامي وتطورها في تصميمات الجرافيك الحديثة يؤدي إلى التكامل بين فكر وفلسفة الفنون الإسلامية وبين الفنون الحديثة والمعاصرة .
- 2- ان استخدام برامج الكمبيوتر الخاصة بالجرافيك يؤدي الى سهولة استغلال المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني الخزفية بالشكل الأمثل في تصميمات الجرافيك المختلفة .

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج التحليلي التجريبي وذلك من خلال النقاط التالية :

- 1- توضيح لمفاهيم تقنية البريق المعدني في الخزف دراسة لتقنية البريق المعدني في الخزف الإسلامي وتطورها وأمثلة لخزف حديث منفذ بتقنية البريق المعدني لأحد مصممي الخزف.
- 2- توضيح لمفهوم تصميم الجرافيك.
- 3- استعراض لبعض الأمثلة والتطبيقات لاستخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني في تصميمات الجرافيك المختلفة .

1- مفهوم تقنية البريق المعدني(الإختزال):

تقنية من تقنيات الخزف الجمالية التي تحدث تأثيرات جمالية على المنتج النهائي ، وهو نوع من البريق يتألف على سطح الطلاء الزجاجي وقد انتشر في الخزف الإسلامي ، ولقد كانت هذه التقنية من أهم ما إمتازت به الأواني والبلاطات الخزفية الإسلامية الفاخرة الزخرفة ، إذ استطاع الخزافون المسلمون في شتى أنحاء العالم الإسلامي أن يزخرفوا أوانيهم باستخدام البريق المعدني الذي إختلف لونه بين الأحمر النحاسي والأصفر الضارب إلى الخضرة على أرضية بيضاء من الطلاء الزجاجي والذهبي اللون في درجات مختلفة وإضافة العديد من الكتابات والرسومات إليها.

1-1- نشأة البريق المعدني:

هناك وجهات نظر مختلفة حول نشأة البريق المعدني ، إلا أن معظم المؤرخين يقرون أنه إسلامي النشأة في بداية ظهوره ، ويقول لين Lane أنه لا يمكن تحديد الفترة التي ظهر فيها البريق المعدني في مصر تاريخيا ، بل يقول أنه يصح أن يكون قد وفد من العراق ويؤيده في ذلك الألمان مثل كونيل الذي يقرر أن موطنه العراق في العصر العباسي ، وكذلك قول الفرنسيون أن موطنه إيران بينما يقول الإنجليز أن موطنه مصر ومنهم بتلر.

ومن المؤكد ظهور الخزف ذو البريق المعدني في إيران منذ العصور الإسلامية الأولى ، ولا جدال في أن مصر صنعت الخزف ذو البريق المعدني ، بدليل ما وجد في الفسطاط من قطع كثيرة تالفة وقت صنعها ، وهذه القطع إما برتقالية اللون أو مائلة للحمرة وعليها بريق معدني ذهبي مائل إلى الإخضرار عادة.

كما أثرت الحضارة الإسلامية في ظهور تقنية البريق المعدني على الخزف الأندلسي وبخاصة خزف فالينسيا.

وقد إنتشرت هذه التقنية في أرجاء العالم بين صناع وفناني الخزف في العصر الحديث بشكل تنافسي قوي لما لها من جماليات يسعى لتحقيقها الخزافون في العديد من إنتاجهم الفني على إختلاف الغرض منه .

1-2- طريقة الحصول على البريق المعدني في الخزف:

نجح الخزافون المسلمون في صناعة البريق المعدني بطريقة الإختزال ، حيث ينزع الأكسجين من مركبات العناصر في جو مختزل للحصول على العنصر مترسبا على هيئة دقائق غروية في الطلاء الزجاجي أو على الطلاء الزجاجي الشفاف أو المعتم في درجة حرارة ما بين 650⁰م-750⁰ م .

والإختزال هو عملية امتصاص الأكسجين الموجود في أكاسيد ومركبات المعادن المضافة للطلاء الزجاجي أو المرسوم بها عليه وترك المعدن فقط فتعطي نوعا من البريق المعدني الملون بلون المعدن فقط .

وتتم عملية الإختزال عن طريق حرق المنتج بعد تطبيق الطلاء الزجاجي المحتوي على أكاسيد معدنية إلى درجة حرارة التسوية ثم يتم تبريد الفرن مع غلق جميع منافذ الهواء في الفرن إلى أن يصل إلى درجة حرارة ما بين 650-750° م ، ثم يتم إلقاء المادة المختزلة (مواد عضوية مثل قطع من القماش المبللة بالزيت أو قطع من القلفونية) من فتحة خاصة بالفرن على عدة مراحل مع سد الفتحة بعد كل إلقاء للمادة المختزلة ، فيمتليء جو الفرن بغاز الكربون الذي يقوم بدوره بإختزال الأكسجين الموجود في مركب المعدن ويترك المعدن على سطح الطلاء الزجاجي أو معلقاً بداخله أو على سطح الجسم الخزفي ، ثم يترك الفرن مغلقاً إلى أن يبرد، وهذه الطريقة لها تأثير فني متميز.

وقد وجد الخزف ذو البريق المعدني في العصر الإسلامي مزخرف إما بلون واحد أو عدة ألوان وعليه رسوم نباتية وحيوانية وأدمية مختلفة .



البريق المعدني (الإختزال)

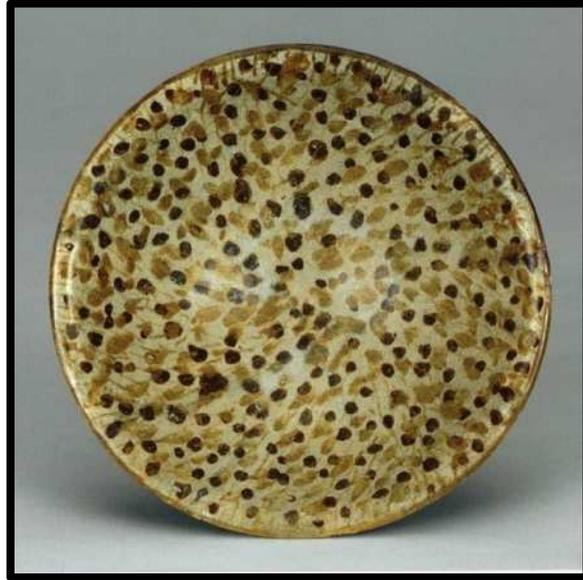
1-3- نماذج من تقنية البريق المعدني في الخزف الإسلامي:

البريق المعدني في الخزف الإسلامي

الرسم بتقنية البريق المعدني على الخزف



شكل (1) يوضح نماذج من أواني خزفية إسلامية منفذة بتقنية البريق المعدني -
العصر الفاطمي - القرن الحادي عشر



شكل (2) يوضح نموذج من أنية خزفية إسلامية منفذة بتقنية البريق المعدني -
العراق - القرن التاسع



شكل (3) يوضح نموذج لبلاطة خزفية إسلامية منفذة بتقنية البريق المعدني -
العراق - أواخر القرن الثالث عشر



شكل (4) يوضح استخدام تقنية البريق المعدني في البلاطات الخزفية - بلاطة
نجمية الشكل مرسوم عليها حيوان - إيران - بداية القرن الرابع عشر



شكل (5) نموذج لأنية مرسوم عليها رسوم آدمية وزخارف نباتية بتقنية البريق المعدني - العراق - القرن العاشر

1-4- تقنية خزف الراكو:

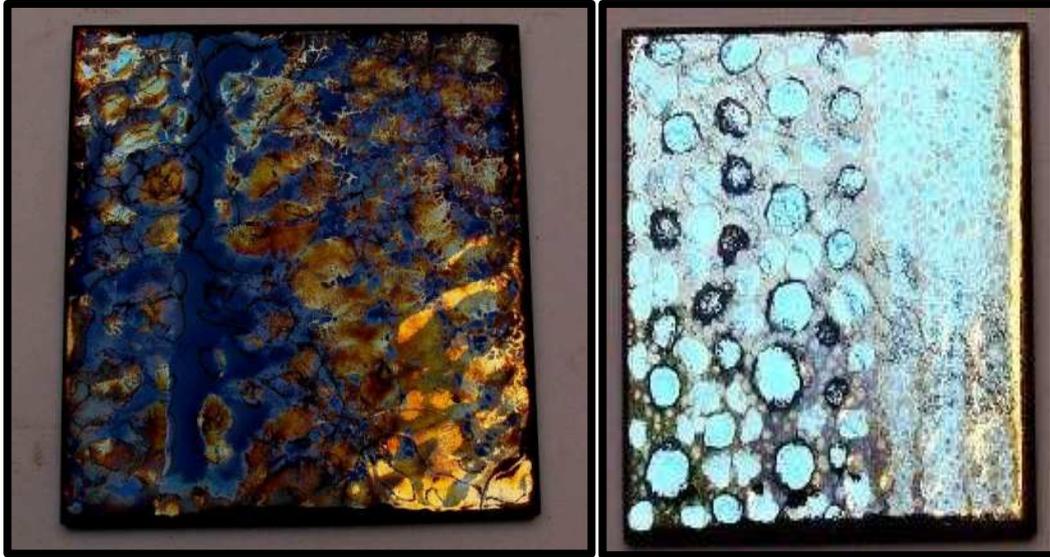
تعتبر تقنية الراكو تطور لتقنية البريق المعدني ، ويتم فيها تحقيق للبريق المعدني عن طريق عمل إختزال خارج الفرن بما يسمى بتقنية الراكو، وهي من أهم تقنيات تراث الخزف الياباني ، ومن جماليات الشكل في خزف الراكو الحس الإنساني الفريد عن طريق التشكيل اليدوي ، وانعكاساً للطبيعة من خلال لون الطلاء وملمسه الذي غالباً يشبه الصخور الطبيعية المنصهرة بالإضافة إلى التناغم اللوني والذي يعطي ملمس بصري بالإضافة إلى بساطة الشكل ، وهو يعتبر نوع من أنواع الإختزال خارج الفرن، وتعتمد هذه التقنية على أن يكون جسم الخزف ذو مواصفات خاصة حتى يتحمل الصدمة الحرارية ، حيث يتم إخراج القطعة الخزفية وهي متوهجة من الفرن بواسطة اللاقط وتوضع في حاوية من المعدن بما مواد طبيعية مثل نشارة الخشب وأوراق الأشجار، وفي هذه اللحظة يحدث إختزال يكون أشكال وانعكاسات ناتجة عن إختزال الأكاسيد المعدنية الموجودة في الطلاء الزجاجي أو الجسم الخزفي.



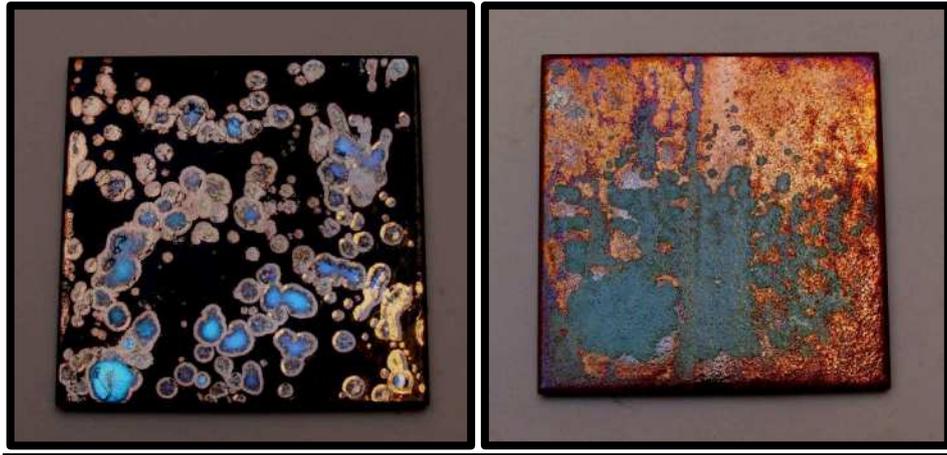
تقنية الراكو (وضع القطعة الخزفية المتوهجة في نشارة الخشب) - أنية منفذة بتقنية الراكو

1-5- البريق المعدني في العصر الحديث:

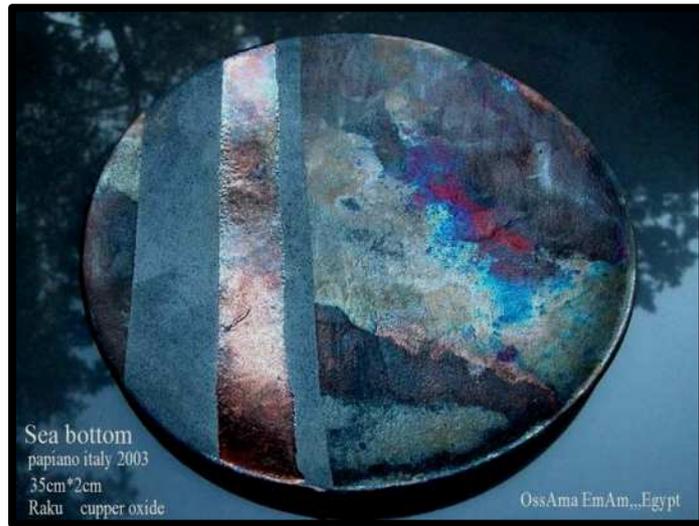
استفاد الكثير من الخزافين في العصر الحديث من تقنية البريق المعدني وتطبيقها في أعمالهم الخزفية إما عن طريق الإختزال داخل الفرن أو خارجه بتقنية الراكو ، مع إضافة المزيد من الألوان والتأثيرات الخاصة، والتي أصبحت مجالا خصبا للتنافس بين الخزافين في جميع أنحاء العالم، وقد تم إختيار أحد الخزافين المصريين لعرض مجموعة من أعماله وهو المصمم الخزاف - أسامة إمام ، والذي استخدم في خزفياته العديد من تأثيرات البريق المعدني بشكل جديد ومميز، مع إضافة العديد من الألوان .



نماذج لبلاطات خزفية من أعمال المصمم / أسامة إمام ، منفذة بتقنية البريق المعدني



نماذج لمجموعة بلاطات خزفية من أعمال المصمم / أسامة إمام ، منفذة بتقنية البريق المعدني



طبق خزف من أعمال المصمم / أسامة إمام ، منفذ بتقنية الراكو

2- مفهوم تصميم الجرافيك:

التصميم الجرافيكي مشتق من كلمة (جراف)، وهي تعني (رسم بياني)، أما كلمة (جرافيك) فهي تعني (تصويري، مرسوم، مطبوع...)، والقواميس الفنية المتخصصة تفيد أن أصل هذه الكلمة لاتيني وهي من كلمة جرافوس Graphus - وتعني: (خط مكتوب أو مرسوم أو منسوخ)، فاستعير اللفظ في اللغات الأوروبية لكي يطلق على كل رسم بخط منسوخ ثم أصبح اسماً عالمياً لهذا الفن ، وتصميم الجرافيك (فن الاتصالات البصرية) هو نَهج إبداعي يقوم به مصمم أو مجموعة من المصممين ويتعاون على تنفيذ معطياته المادية مجموعة من المنتجين(عمال طباعة، مبرمجين، مخرجين، الخ) من أجل إيصال رسالة معينة أو مجموعة رسائل للجمهور المستهدف. ويشير مصطلح تصميم الجرافيك إلى عدد من التخصصات الفنية والمهنية التي تركز على الاتصالات المرئية وطرق عرضها. وتستخدم أساليب متنوعة للجمع بين الرموز والصور والكلمات لإبتكار تمثيل مرئي للأفكار والرسائل. وقد يستخدم مصمم الجرافيك تقنيات مثل فن الخط، الفنون البصرية، تنسيق الصفحات للوصول إلى النتيجة النهائية. و يشير تصميم الجرافيك إلى كل من العملية التصميمية التي من خلالها يتم إنشاء التواصل وكذلك التصميم الناتج. يقوم تصميم الجرافيك على تطبيق مجموعة من المبادئ على مجموعة من العناصر لإبتكار عمل فني تواصل مرئي يركز على الصورة الثابتة ويتخذ شكلا مطبوعا أو معروضا على سطح ثنائي الأبعاد ، ونستطيع أن نوجز هذا التعريف بأن نسمي هذا الفن (فن الرسوم المطبوعة) ، ويستخدم تصميم الجرافيك في العديد من المجالات مثل: المجالات والكتب، الإعلانات ، منتجات التعبئة والتغليف ، ألعاب الفيديو ، صناعة الأفلام والرسوم المتحركة ، الديكور، الصحافة ، التعليم وتصميم مواقع الإنترنت، وكل ما يتم طباعته من منتجات متنوعة، ويعتبر التكوين هو واحد من أهم سمات تصميم الجرافيك وخاصة عند استخدام المواد سابقة التحضير أو العناصر المتنوعة.

بينما نجد لتصميم الجرافيك تاريخ حديث نسبيا بوصفه نظاما، فإن الأنشطة التي تشبه تصميم الجرافيك تمتد على مر تاريخ البشرية إبتداء من كهوف لاسكو إلى الطفرة التي حدثت مؤخرا في مجال الاتصال المرئي في القرنين العشرين والحادي والعشرين .

ويجب أن يتم تكوين عناصر التصميم عن طريق مهارات الفنون البصرية قبل تطبيق أى من عناصر الرسم على التصميم.. وتشمل الفنون البصرية الأعمال المرئية في الطبيعة المقام الأول وذلك باستخدام أي من وسائل الإعلام التقليدية، أو التصوير الفوتوغرافي أو حتى المعالجة بالكمبيوتر . كما يمكن تطبيق مبادئ تصميم الجرافيك على كل عنصر من عناصر التصميم على حدة فضلا عن الشكل النهائي.

يرى البعض بأن العقل هو أهم أداة لتصميم الجرافيك. بغض النظر عن التكنولوجيا، حيث يتطلب تصميم الجرافيك الحكم والإبداع. حيث لا بد من وجود التفكير النقدي، والملاحظ، والكمي والتحليلي. فإذا كان المنفذ مجرد ناقل لنموذج (رسم على سبيل المثال، نص أو تعليمات) التي قدمها مصمم آخر، فإنه لا يصبح المنفذ عادة مصمما في هذه الحالة.

2-2- الكمبيوتر والعملية الإبداعية:

أتاحت أجهزة الكمبيوتر تعزيز العملية الإبداعية في مجال تصميم الجرافيك وتقديم الإنتاج السريع للعديد من المصممين باستكشاف أفكار متعددة بسرعة مع مزيد من التفاصيل أكثر مما يمكنهم تحقيقه عن طريق الوسائل اليدوية، الأمر الذي من شأنه أن ينقل المصمم من خلال العملية الإبداعية بسرعة أكبر، ويعتبر الكمبيوتر أداة لا غنى عنها في تصميم الجرافيك. وبالنسبة إلى المحترفين من مصممي الجرافيك فإن أجهزة الكمبيوتر وما لها من تطبيقات البرمجيات تعتبر بصورة عامة، من الأدوات الأكثر فعالية من الطرق التقليدية في مجال الإبداع الفني.

وقد كان تصميم الجرافيك لفترة كبيرة يختص بإنتاج المواد المطبوعة (مجلات، جرائد، كتب، أوراق رسمية، أوراق معاملات، بطاقات فيزا، نشرات إعلانية، ملصقات دعائية، بطاقات تهنئة، تذاكر حفلات ومباريات، أختام، شعارات، مغلفات رسائل، مغلفات المنتجات، صناديق الطرود، ملصقات المعلبات، وغيرها الكثير)، إلا أن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات (Information Technology) أضاف الكثير لتصميم الجرافيك فهناك فرع قائم بحد ذاته أطلق عليه اسم (الوسائل الإعلامية المتعددة) (Multimedia)، والذي يتعامل مع رسومات الكمبيوتر - بدون الحاجة إلى طباعتها - ويكوها في إطار حركي كالأفلام السينمائية، مع إمكانية استخدام التأثيرات الصوتية (Audio)، ومن أشهر البرامج التي تتعامل في هذا النوع من التصميم:

(3DMax, Maya, Macromedia Director, Macromedia Flash, & Multimedia Builder).

ويشير المصطلح (كومبيوتر جرافيك) (أو رسوم الحاسب) إلى الصور التي يتم إنتاجها باستخدام الحاسب، والتي تشمل الرسومات التوضيحية (Illustrations) ورسوم الكارتون المتحركة (Animations)، وحتى الصور الحقيقية عالية الجودة (High Resolutions Photos)، كما يستخدم التعبير نفسه للإشارة إلى عملية سحب الصور وتلوينها وتظليلها ومعالجتها من خلال الحاسب، وتساعدنا رسوم الكمبيوتر على جمع المعلومات وعرضها وفهمها بشكل سريع وفعال، بل إنه يمكنها إنتاج الصور للكائنات والعمليات التي لا سبيل لنا إلى رؤية أشكالها.

وفي هذا الإطار فإنه قد تم استخدام برنامجي الفوتوشوب Adobe- Photoshop والأفترإفكت adobe- after effects لتصميم وتنفيذ تطبيقات البحث.

3- الاستفادة من المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني في تصميمات الجرافيك الحديث:

وبعد ان استعرضنا تقنية البريق المعدني في الخزف الإسلامي وتطورها إلى العصر الحديث وما لها من مظهر جمالي يمكن الإستفادة به في تصميمات الجرافيك الحديثة ، وخاصة في وجود برامج الحاسب الألي التي جعلت من السهولة نقل هذه التقنية كصورة يمكن استخدامها وعمل إضافات عليها ، ومن منطلق أهمية إيجاد مجال التأثير بين الفنون الحديثة والمعاصرة وبين فكر وفلسفة الفنون الإسلامية ، فإن البحث يطرح رؤية تعتمد على استخدام المظهر الجمالي لهذه التقنية بشكل جديد في تصميمات الجرافيك بشكل معاصر يتم من خلاله التعاون بين مصمم الجرافيك ومصمم الخزف في علاقة تكاملية تبادلية مشتركة .

3-1- التصورات المقترحة لتطبيق استخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني في تصميمات الجرافيك الحديثة

:
فيما يلي سيتم تناول بعض تصميمات الجرافيك والتي تم تنفيذها بإستخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني من منتجات الخزف الإسلامية والحديثة بإستخدام برامج الحاسب الألي المختلفة لتنفيذها .

- أ- تصميم خلفية لتطبيق كتابات عليها لتقديمها من خلال برنامج العرض التقديمي (Power Point) :
- تم الدمج في هذا التصميم بين أجزاء من بلاطات خزف حديثة منفذة بتقنية البريق المعدني
- 1- المنتج الخزفي المستخدم في التصميم:



بلاطات خزفية حديثة منفذة بتقنية البريق المعدني - المصمم / أسامة إمام



وحدة إسلامية منقذة حديثا على بلاطات خزفية

2- تصميم الجرافيك الناتج عن استخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني :



استخدام المظهر الجمالي للبريق المعدني من على سطح بلاطات خزفية حديثة ، وتم التنفيذ باستخدام برنامج الفوتوشوب مع إضافة وحدة خزفية إسلامية وتكرارها في التصميم مع استخدام الفلاتر لدمجها بالتصميم.

ب- تصميم فاصل لبرنامج تليفزيوني بإستخدام برنامج الفوتوشوب وأفترإفكت:

وفي تطبيق آخر لفكرة البحث وتوجيهها إلى مجال الميديا من خلال تصميم الجرافيك على برنامج الفوتوشوب وتحريكه على برنامج الأفترإفكت ، فقد تم إضافة المظهر الجمالي لقطعة خزفية حديثة منفذة بتقنية الراكو ودمجها مع الصورة الخلفية لموضوع الفاصل واستخدام فلاتر الفوتوشوب لإعطاء التأثير المناسب مع الحركة، وذلك في فاصل لبرنامج تليفزيوني عن المخرج الراحل (محمد رمضان)

1- المنتج الخزفي المستخدم في التصميم:



قطع خزفية حديثة منفذة بتقنية الراكو

2- تصميم الجرافيك الناتج عن إستخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني :



لقطة (1)



لقطة (2)

(1،2) لقطات ثابتة من الفاصل التلفزيوني وفيها استخدام المظهر الجمالي للبريق المعدني من على سطح قطعة خزفية حديثة منفذة بتقنية الراكو ، وتم التنفيذ باستخدام برنامج الفوتوشوب والأفتر إفيكت، مع إستخدام الفلاتر لدمجها بالتصميم مع صور شخصية للمخرج محمد

ج - تصميم المطبوعات:

تم تنفيذ نماذج للمطبوعات مثل البوستر ، الأظرف، ورق الهدايا وعلامة الكتب Book mark

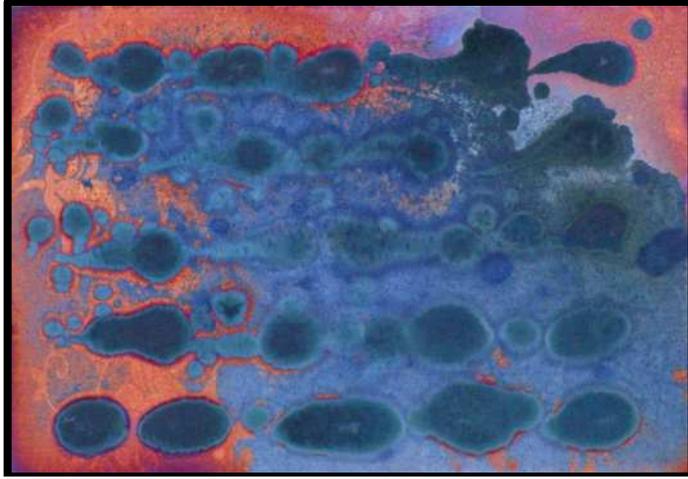
1-المنتجات الخزفية المستخدمة في التصميمات:



(1) أنية خزفية إسلامية منفذة بتقنية البريق المعدني ومزخرفة برسمة طائر- العراق- القرن الثالث عشر



(2) أنية خزفية إسلامية منفذة بتقنية البريق المعدني وعليها زخارف نباتية وأدمية- سوريا- القرن الحادي عشر



(3) (أ)، (ب): بلاطات خزفية من أعمال المصمم / أسامة إمام ، منفذة بتقنية البريق المعدني



(4) بلاطات خزفية حديثة ، منفذة بتقنية الراكو



(5) (أ)،(ب) : أواني خزفية حديثة ، منفذة بتقنية الراكو

2-تصميمات الجرافيك الناتجة عن إستخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني :



تصميم بوستر، تم استخدام المظهر الجمالي للبريق المعدني من على سطح بلاطة خزفية حديثة (3أ)، وأنية إسلامية (1) ، وتم التنفيذ بإستخدام برنامج الفوتوشوب.



تصميم بوستر، تم استخدام المظهر الجمالي للبريق المعدني من على سطح بلاطات خزفية حديثة منفذة بتقنية الراكو(4)، وأنية إسلامية (1) ، وتم التنفيذ بإستخدام برنامج الفوتوشوب.



تصميم بوستر، تم استخدام جزء من صورة أنية خزفية حديثة منفذة بتقنية الراكو(أ5) ، وتم التنفيذ بإستخدام برنامج الفوتوشوب.



تصميم بوستر، تم استخدام جزء من صورة أنية خزفية حديثة منفذة بتقنية الراكو(5ب) ، ودمج صورة لأنية إسلامية مرسوم عليها بالبريق المعدني (2) معها وتم التنفيذ باستخدام برنامج الفوتوشوب.



تصميم ظرف ، وكارت ، وورق هدايا واستخدامات أخرى، تم استخدام صورة أنية خزفية إسلامية مرسوم عليها بالبريق المعدني(2) ، مع صورة بلاطة خزفية حديثة منفذة بتقنية البريق المعدني (3ب) وتم التنفيذ باستخدام برنامج الفوتوشوب.

1- النتائج والتوصيات :

أ- النتائج

- 1- أن تقنية البريق المعدني من أنسب تقنيات الخزف الإسلامي التي يمكن إستخدامها في مجال تصميمات الجرافيك الحديثة لما فيها من مظهر جمالي متنوع يعد إضافة جيدة للتصميم.
- 2- إن فكرة إعادة استخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني في الخزف الإسلامي وتطورها يعد تحقيقاً للتأثير بين الفنون الحديثة والمعاصرة وبين فكر وفلسفة الفنون الإسلامية .
- 3- استخدام المظهر الجمالي لتقنية البريق المعدني يؤدي الى ابتكار أفكار جديدة في مجال تصميم الجرافيك الحديث .

ب- التوصيات

- 1- ضرورة التكامل بين تخصصات التصميم المختلفة لإيجاد أفكار جديدة ومبتكرة .
- 2- نشر ثقافة استخدام تقنيات الفنون الإسلامية في المجالات المختلفة حتى يتمكن المصمم في العصر الحديث من الاستفادة بها بشكل مبتكر وجديد يعد إضافة وإثراء لكل ما هو جديد ، واستمرار عمل الابحاث العلمية والتطبيقية في هذا المجال.
- 3- عمل تواصل بين مصمم الخزف ومصمم الجرافيك لتوصيل فكرة إستخدام تقنيات الخزف وتأثيرها على إبتكار الجديد .

2- المراجع :

أ- المراجع العربية

- 1- ماهر، سعاد: الخزف التركي، القاهرة، مطابع مذكور، 1960.
- 2- أحمد محمود، سلوى: أساليب تطبيق البريق المعدني في طلاءات الخزف الإسلامي والإستفادة منها في الخزف المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ، قسم الخزف ، جامعة حلوان ، 1979.
- 3- عمران، ريهام محمود، صورة الفن والتقنية في تصميم الجداريات الخزفية، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية ، قسم الخزف ، جامعة حلوان 2012.
- 4- ديموند: الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد عيسى ، دار المعارف، مصر 1958.

ب-المراجع الأجنبية

1. Lane,Arther :**Early Islamic Pottery**, Faber and Faber, London, 1947.
2. Peterson,Susan :**The Craft and Art of Clay**, 2nd Edition by Laurence King , London, 1995.
3. Navarro M.Pilar: **Decorating Ceramics**,1st Published,by Parramon Ediciones, Spain,1994.

ج- شبكة الانترنت

[http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/3/39/Egyptian -
Lusterware Plate with Bird Motif - Walters 482036.jpg](http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/3/39/Egyptian_-_Lusterware_Plate_with_Bird_Motif_-_Walters_482036.jpg)

<http://archaeology.about.com/od/islamicarchaeology/ig/Islamic-Lusterware-/9th-Century-Abbasid-Lusterware.htm>

https://www.facebook.com/ossama.emam.14/media_set?set=a.109998019052140.10182.100001258264670&type=3

<http://archaeology.about.com/od/islamicarchaeology/ig/Islamic-Lusterware-/Lusterware-Bowl--Fatimid-Dynas.htm>

<http://archaeology.about.com/od/islamicarchaeology/ig/Islamic-Lusterware-/Raqa-Bowl-with-Peacock-Decora.htm>

<http://lucian.uchicago.edu/blogs/voiceofcwac/page/3/>

http://commons.wikimedia.org/wiki/File:Fragment_from_a_Mihrab,_late_13th_or_early_14th_century,_Kashan,_Iran.,jpg

http://commons.wikimedia.org/wiki/File:Star_tile_with_animal_from_Iran,_early_14th_century,_HAA.JPG

<http://alexistellefsen.com/2013/09/26/lusterware/>

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%83

<http://www.14october.com/news.aspx?newsno=3022474>

http://www.glowingcanvas.com/WPCraft/wpcontent/uploads/2011/06/walltile_2.jpg

<http://www.custommade.com/raku-pottrey-vase-raku-vase-shiny-copper-luster-ce/by/letsgetmuddy/>

<http://sableandox.co.uk/ceramic-decorated-vase-in-raku.html>

http://www.davidmus.dk/en/collections/islamic/materials/ceramics/art/isl_195

